عدد ٤٢٤ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ جمادى الاولى ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 2 Novembre 1929

# جناة على ابنائهم!

نغصني جدا حديث سمعته، بل شغل بالي كثيرا وقلب الضياء في بصري ظلاما !

فقد قيل لي ان بعض اباء الصبيان التلاميذ لا يرون حرجا في ان يخطروا مديري المدارس ومعلميها بانهم لا يريدون ان يتعلم ابناؤهم اللغة العربية وانهم لا يهتمون لها كثيرا ...!

احقيقة ذلك .. اذا كان هذا النبا حقا وجب علينا ان نضع هذه الفئة في صف المجرمين ممن يعملون لمحو جنسهم، وما ادراك ما جريرة العامل على ابادة لغة ابائه واجداده !

فبينما نحن نقارع الادارة لعدم اهتمامها بافساح برنامج التعليم للغتنا، واذا بهؤلاء القاسطين ينتصبون اعوانا مظاهرين لمحاربيها ومعاول لهدم ما نحن نجاهد لتقويمه وترميمه !

هل م تكرهون لغتكم وتسعون لابعاد ابنائكم عنها .. ؟

ان هذا الا جرم جسيم تمعدون الى اقترافه ولا تشعرون بعظم التبعة من ورائه !

اتريدون ان تهيئوا لنا نشأة جاهلة لسان قومها، ومقفوة بعار هذا الجهل ؟ ومن اقبح ممن يتكلم بلسان غيره ولا يفقه من لغة قومه شيئا ..

ثم الم يكف ما فرط الكثيرون منا في جنب العربية فانتج لنا ذلك التفريط طبقة وان كان افرادها متعلمين وقد قطعوا الاعوام الطوال بين الدرس والكتب ونالوا رتب الاساتذة الا انهم ما برحوا في نظر امتهم وبلادهم لا يفرقون عن الاميين، وقد يفضلهم الاميون بفهم ما لاولئك فيه من نصيب ..

الم يكف ما فرط حصوله بقصد او بغير قصد قريبا بالفسنا ونهب لمحو هذه السيئة ونزع ذلك العار المشين ؟

لقد تعس ان يتحادث شابان زيتوني ومدرسي، واصبح الاخير يهزأ بمنطق الاول وهذا يعجب لجهل الاخر، وكذلك تنبت بذور القطيعة وتستحكم حلقات التناكر بين الندين من جنس متحد ووطن واحد.

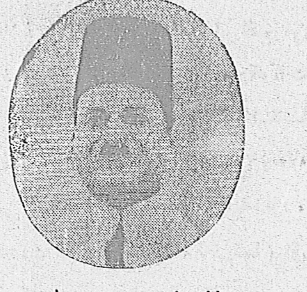
وانك لترى احد المثقفين بغير ثقافة امته يمسك بين يديه كتابا يضم طرفا من مجدنا التالد فلا يفهم مما جاء فيه الا بقدر ما يفهم احدنا من لغة الصينيين

وكاين من استاذ يحمل من الشهادات عدة ولكنه اذا ما انضم الى مجلس ادباء وقد ازدان المجلس بجواهر دروس اللغات تولاه كابوس من الانقباض فيظل منكمشا ومتمسكا بان الكلام من فضة والسكوت من ذهب ...

فيا ايها القائلون بعدم لزوم العربية .. اية جناية فظيعة هذه التي تريدون ان تجهزوا بها على ابنائكم فتضلوهم سبيل المجد وما مجد المرء الا في تشبثه بمميزات قومه وعلى الاخص لغة كتابه التي تربطه بالملايين من ابنائها اخوانه، وتنير امامه سبيل سعادته في معاده .

ولكم يتمنى السامع ان يكون الناقل كاذبا، لان اناسا منا يشرزون على لغتنا ويجاهرون بتجانبهم عنها وتنفورهم لها، لهم في نظرنا اعداء لا نامن من تماديهم الى شرور غير هذه يسانونها لهدم ما نبني وما ذلك على قممهم القريبة بعسير ...

حسين الجزيري



الاستاذ محمود ابو الفتح
مندوب جريدة «الاهرام» المصرية

في صباح الجمعة ٢٥ اكتوبر نزل بالتراب التونسي حضرة الفاضل البارع الاستاذ (محمود ابو الفتح) احد محرري جريدة «الاهرام» المصرية الشهيرة برافقه المستر واري محرر جريدة «شيكاغو تريبونا» وقد قدم الرصيفان على متن طيارة خاصة جابت بهما اجواء سوريا وفلسطين ومصر وتركيا وطرابلس . وما كادا يصلان تونس حتى هب الاستاذ محمود افندي لاداء زيارات عديدة فتكرم في غضون الوقت الوجيز بزيارة بعض ادارات الصحف التونسية واقبل في نزل (ماجستيك) ذواتا سارعوا للترحيب به وهنالك جرى حديث طويل بينه وبين الاستاذ السيد محي الدين القليبي في شؤون شتى كما تمكن زميلنا صاحب «الوزير» من محادثة الضيف الكريم الذي كان همه الاهتمام بجمع معلومات عن البلاد التونسية نظرا لماموريته المتعلقة بدرس احوال افريقيا من كافة النواحي

وقبل ان يبارح ضيفنا المحترم التراب التونسي (او على الاصح قبل ان يحلق في الجو) تلطف بمراسلتنا بكتاب رقيق دال على عواطفه الجميلة وهذا نصه :

«حضرة الاستاذ الفاضل مدير «النديم» الاغر سلاما وتحية وبعد فقد حاولت ان احظى بمقابلتكم

غير ان الحظ لم يسعدني بذلك ، واني اسافر اليوم وانا شديد الاسف لهذا ، راجيا ان تتاح لي مقابلتكم في مرة اخرى ان شاء الله ، وأرجو ان تقبلوا خالص تحيتي واحترامي - محمود ابو الفتح مندوب جريدة الاهرام»

فنحن نكشر حضرته هذه الاحساسات النبيلة اسفين لحرماننا من شرف الاجتماع باحد اعيان جلة الاقلام الشهيرين في الديار المصرية

وعلاوة على ذلك فالاستاذ محمود ابو الفتح من الكتاب ذوي الدراية والاطلاع الواسع وقد كانت «الاهرام» اوفدته في شهر مارس الى المانيا لصاحبة المنطاد الشهير (جراف زبلن) في رحلته من برلين الى الشرق الادنى ووافاتها باخباره ، وقد مكث من قبل حينا بعاصمة فرنسا يوافي جريدته بكل مهم ومفيد ، وها هو اليوم يجوب بلاد القارة الافريقية حيث بارحنا ورفيقه متوجهين الى الجزائر فالمغرب الاقصى فالبلاد الاندلسية

ومع الترحيب بقدمهما نرجو لهما سفرا سعيدا وسلامة ملازمة ونجاحا مطردا

ملحوظة . صورة الاستاذ مندوب «الاهرام» نقلناها عن مجلة «كل شيء والعالم» القراء .

## يسألونك عن ...

### المتوظف كان

(لله درك عاشقا * مسك الغرام من الذنب)
اني رايتك حارصا * تسعى الى احدى الرتب
حتى اذا ما نلتها * اصبحت لا تدري الادب
ارسلت انفك للسما * والراس منك قد انقلب
ان الغرور مصيبة * ولكم بعقلك قد لعب
ولكم نهرت مؤقرا * ولكم اهنت بلا سبب
والواقفون لديك كا * نوا لا يرون سوى الشغب
مثل الذي بالنبح ان * قربت منه يقول هب
والآن ابن وظيفة * بل ابن ذياك اللقب
ان كنت قد ابعدت عن * شغل وحظك قد هرب
فاسلك سبيلا انت قبـ * ـل اليوم موفور الكلب
بالتليفون اليوم قد * اصبحت تسعى في الخطب
ما تلك الا وظيفة * فاشدد بمينك بالطرب

(المهذار)

## أكشاكة

اقترب انعقاد جلسات المجلس الكبير فالمؤمل ان يجد السادة الاعضاء من الكبار القابضة ما يعينهم من اداء مهمتهم !

***

قدم الى العاصمة احد النواب الشرعيين باحد بلدان الساحل لاجل التداوي من مرض اختلفت الروايات في نوعه .. !

***

اقيمت في بلد (ماطر) حفلة بمناسبة عرس حضرها كثيرون من اصدقاء العريس وخرجوا يدعون له بالهناء وبعدم سماع دعوى جوقة الطرب ... !

***

زار مندوب جريدة «الاهرام» النادي التونسي بنهج الكومسيون (اي نادي الاصلاحيين) وظن خيرا ولا تسال عن الخبر ..

***

مرض احد الاغنياء فبعث خادمه يسال طبيبا عن اليوم الذي يعالج فيه الفقراء مجانا ..

***

تالفت لجنة من ادباء المروقية للنظر في وضع كتاب مشتمل على قواعد الصناعة وسيكون اسمه (اللحمة السمينة في ترتيب الدقينة) ..

***

برعت «النهضة» في نشر الاعلانات الشعرية الغزلية لتؤيد قولها (ان لها اثرا متمما في نشر الثقافة والاداب) ..

***

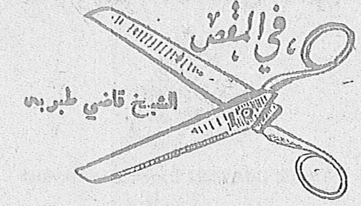
يفكر احد اعيان (بنزرت) في وضع تراتيب جديدة مرتكزة على قول من قال (علم بناتك يا بو البنات) .. !

***

القت محافظة باريس القبض على اروبيين تاجران في الرقيق الابيض زيادة عما وقع قبلا من مصادرة تجارة الشوق البيضاء ... !

***

كانوا اكدوا بان مجلس باجه يفتح ابوابه في شهر اكتوبر ويخيل الي اننا دخلنا الان في نوفمبر ، فهل ضاع مفتاحه ... !




علم الله يا مولاي اني من كل قلبي اتمنى ان يكون الخبر عاريا عن الصحة وبعيدا من الحقيقة بعد تعاليم الدين ، عن بدع المبتدعين !

قيل ان في الوزارة اليوم كتابا ضج فيه العيساويون بانهم لا يبتغون شيخا لزاويتهم غير فلان الفلاني ، وان جنابكم كان في طليعة الموقعين بذيل هذا الكتاب !

انا لله وانا اليه راجعون ، ، فذلك ما يجب ان تقوله اذا اصابت مصيبة ، وعندنا بل وعند كل ذي عقل سالم ان معاضدة ممثلي الشعبة للطرق واربابها لا تختلف عن المصائب في شيء ،

ان امضاءكم اين ذكرنا مثله الا كمثل الخنجر في يد الامي يهاجم به المرشدين ويصيح ها كم اقرءوا موافقة وتاييدا من احد رجال الدين ...

(انا)

### مجلس الجهة الرابعة

انتخب من طرف الحجرة المختلطة والوسط بعاصمة الساحل الفاضل الزكي السيد محمد ابن الحاج محمد الشلايفة النائب بتلك الحجرة عضوا بمجلس الجهة الرابعة عوضا عن عضوها المرحوم السيد حسن التريكي وهو انتخاب قابله اهالي اعمال الجهة بمنتهى السرور لما للسيد محمد من الاخلاص في الذود عن المصلحة العمومية واننا لنهنيه بذلك

### جامع سبيطلة

توفق ذوو الغيرة الاسلامية من سكان بلد سبيطلة الى اشادة جامع بالمكان جاء بفضل كرم المكتتبين وسخاء ذوي الهمم الشماء والمساعي المشكورة بديع الشكل جميل المنظر لولا انه بقي لحد الساعة خلوا من الصومعة التي وقف سير العمل دون اتمامها ولكن الذي يجمل بسكان الجهة ممن ظهرت اياديهم البيضاء في هذا المشروع الجليل ان لا يدعوا هذه المبرة بتراء وان لا يقعدهم التواني عن بذل ما يكون كفيلا باتمام ما ذكرتهم ليكمل نصاب حسنتهم الخالدة والله يجازيهم عن الاسلام اجل الجزاء

## ايك اعني

### اعراب

تفقك تسمع ما حييـ
ـت بهالك حتى تكونه

(تفك) فعل مضارع مشتق من سوق الفكه ابن لقيت الاديب ابن الهرمه فقال لي :

شدوا الرحال لقربص وتهيأوا
كي يغمروا في لبهم دالافا
والبائس المسكين بات على الطوى
لا يرتجي من جمعهم اسعافا

(تسمع) مضارع ايضا. فاذا قلت من لي بان ارى هؤلاء المجدودين الناعقين يقال لك تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ،

(ما) هي جزء من صوت المعزة حين تنادي ما ما ما وما رايت اجمل من صوتها غير صوت محرر النهضة المتجول وهو يحادث جلساءه ،

(حييت) على وزن نسيت ولكن لا تنسى ان في سوق الاربعاء كاتبا يكلم الناس بقوة ٢٠٠ حصان

(بهالك) جار ومجرور ، والهالك هو من مات وترك مالا بدون ابناء وابناء بدون مال ، ومثال ذلك ان يحول مقدم بين المخالف ومستحقيه ولكنه يشبهم بدعاه الخير ..

(حتى) بمعنى الى قال سي مصطفى داغر :

اذا دارت كؤوس الراح فاسهر
ولازم دنها حتى الصباح
ومازح من لقيت فكل شرب
يلذ اذا تبلبز بالمزاح

ولا ندري كيف اتى شاعرنا في شعره بكلمة تبلبز ولم نسمعها في العربية قبل اليوم ،

(تكونه) فعل وفاعل ومفعول ، قال احدهم لاخر : في المحكمة رجل يحتونه بشان شيك حوله على البنك فقال له اياك ان تكونه فلها نوازل كثيرة والله اعلم ، (٣٦٨)

### مولودة مباركة

رزق ودودنا الفاضل الالمعي السيد محمد البهلي النيال الكاتب بالادارة المالية مولودة اختار لها ( سكينة ) اسما فنهنيه ونسال لبنيته حياة الرفاه والهناء ،

## * اخبار هامة *

### مسالة بسيطة

لا يزال كبار علماء اوروبا يفكرون في الطريقة التي يمكننا بواسطتها التخاطب مع سكان المريخ وهي اول مسالة بسيطة نراهم يعدونها مشكلة ويحتارون في حلها ، وهكذا من شدة الظهور الخفاء !

### بدون مقابل

اعلنت الجمعية الاهلية الاحتياطية بانها في حاجة الى (٢٧٧٢) شكارة فارغة لوضع الحبوب وارسالها الى بعض المحطات ، فانا في استعداد لتقديم هذا العدد من الشكاير بدون مقابل لكن بشرط ان تعاد الي عامرة بقمح او نحوه

### البقاء لله

انشبت المنية اظفارها بالحياء والحشمة فخلا الجو لبعض الشبان الذين صاروا لا يستنكفون من تعاطي اي عمل كيفما كان نوعه ولا يترفعون عن مباشرة اية وساطة بصرف النظر عن نوع المعاملة المتوسط بين طرفين لاتمامها ، رحم الله الحياء وعزى اهله وذويه

### حسم الخلاف

قلنا قبلا ان جريدتي الفتح والسياسة ستتبارزان وقد حصل خلاف في تعيين اليوم حيث اختارت الاولى الجمعة وارادت الثانية الاحد ، وعلى الاثر وصلتنا رسالة من المغرب الاقصى قال مرسلها انه طالع في السياسة بان الاستاذ ( سلامة موسى ) قد توسط بين الطرفين مقترحا ان تقع المبارزة يوم ( السبت ) ..

### انتخاب حر

توفي شيخ عساوية ( طبربه ) رحمة الله عليه وما كاد يستقر في مضجعه النهائي حتى انعقدت جلسة هائلة حضرها كل عساوي واختير في الاقتراع لانتخاب شيخ عوض المرحوم وسنوافي القراء بنتيجة ذلك وفق الله الجميع لما فيه الخير ،

### مقتطفات

افادت جريدة البارع الحازم السيد الشاذلي القسطلي قراءها بوجود سيدة صغيرة السن تريد الخدمة عند شخص فريد معتبر بدون اشتغال متعبة والسلام ،

## ملحوظات ابله ...

### امس واليوم

قبل اليوم كان الشاعر المتيم يقلق راسه تغزلا في شعر حبيبته ويعرض عليها روحه لتقبضها ان شاءت ثمنا لخصلة من ذلك الشعر تكون لواعجه دواء ... اما اليوم فدونك وزبالة الحلاق لتبصر اكواما من شعور تشف لهفات الشعراء في وصفها وشكاية ما فعلته بالقلب والفؤاد ، فما اعظم الفرق بين الزمنين وما اعجب هذا الانقلاب !

### وجوب غريب

نشر تاجر اقمشة اعلانا عن محله بجريدة يومية ورسم فوقه صورة امراتين اوروبيتين في حالة التامل من قماش بين ايديهما وبين المراتين كلب يحملق ، ثم جعل عنوان الاعلان ( الواجب معاضدتي ) ! فرحنا نبحث في كتب الفقه لنقف على سر هذا الوجوب فلم نجد ، ومن جهة ثانية نرى ان الرسم المتوج به الاعلان يحتم على صاحبه ان يخاطب حرفاءه بما يفهمون ،

### من الملوم !

كثر اعلان النساء في الجرائد بان ازواجهن قد غابوا غيبة بعد وانقطاع وتركوهن بلا نفقة ولا كسوة ، وهنا يحتار الفكر فلا ندري انرجع باللوم على الرجال الذين يفعلون هكذا ، ام نحوله الى النساء اللواتي يقلقن قلوب الازواج بسوء عشرتهن وكثرة طلباتهن ، فيهيم اولئك المساكين على وجوههم ، ومن الملوم ( ما تقول طلق الا قبلها شق ) !

### ارض عاقلة ايضا

جاء في عدد ( ٢٠٣١ ) الصادر يوم الثلاثاء الاخير من جريدة النهضة اعلان عن عقارات يراد بيعها قال كاتبه : ( تعرف القطعة الثانية والثالثة والرابعة بالدهامية ، يحدهم الثلاثة الخ ) فدل قوله . يحدهم . على ان هذه الارض عاقلة ايضا تطير الدواب ( الذين ! ) خرجوا وساروا وضاوا . ومن كل ذلك يفهم ان محرري النهضة قد اعطوا عقولهم لهذه الدواب وهذه الاراضي وبقوا كما نرى ...! ( ابله )

## المستقبل التمثيلي

يحق لنا ان نبشر عشاق التمثيل العربي والمشجعين على اعلاء المرسح التونسي بان فرقة المستقبل التمثيلي قد اعدت للموسم القادم سلسلة من الروايات العصرية ذات المواقف الرائعة والمغازي السامية وجعلت رواية ( السفاح ) حلقة اولى ستفتتح بها موسمها وهي في مقدمة الروايات الحديثة موضوعا وحسن اسلوب مما جعلنا نلفت اليها الانظار ريثما يقع الاعلان عن موعد تمثيلها .

## وسام الشرف

انعمت حكومة الحماية على الفاضل الاكمل امير الالاي السيد محمد داود الرئيس لاحدى دوائر الادارة الداخلية والمكلف بتنظيم القلم المالي بجمعية الاوقاف بوسام الشرف الفرنساوي جزاء حزمه ونجاحه في اعماله الادارية فنهنيه بهذا الالتفات الذي هو به جدير .

## هو الباقي

فجعت مدينة صفاقس بفقد الفاضل الثقة الخير المرحوم السيد محمد بن حسن اللوز والد صديقينا الفاضلين السيد احمد احد اعيان تلك المدينة والسيد محمد صاحب المكتبة الشرقية بها فعز فقده على كل من عرف فضله وخبرته وجميل اخلاقه ومشى خلف نعشه يوم السبت الماضي ملا عظيم من سائر الطبقات . نسال الله تعالى ان يمطر جدثه بوابل رحمته وان يرزق ابناءه وذويه صبرا جميلا

## تصحيح

جاء في مقالنا الافتتاحي بالعدد الماضي ان المرحوم ( فوزي بك الغزي ) الزعيم السوري قد قتل بالسم من يد زوجته التي احبت اخاه وتواطت معه على اقتراف الاثم وهو غلط صوابه ان عشيقها وشريكها في الجريمة هو ابن اخي الفقيد لا اخوه ولذا وجب التصحيح .

## المكتبة العلمية

يوجد بها الاول والثاني من خزانة الادب طبع المطبعة السلفية ثمنها ( ٣٤ ) فرنك .

## مشروبات صفاقس
### ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٢ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



## بيضافون , كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

# برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تليفون عدد ٦٠ — ماركة مسجلة

## التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

## الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد ( ٦٠ - ٣٩ )

## الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر — نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

## الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات قراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التيجاني بالحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ — تونس